او يعلمون بايات مجربة ، او معجزات كصمصام وطمطام
او يرسلون هواتفهم اذا رقدوا ، او الجمادات تحريكا واسجام
فيظهرون باهوال معجبة ، الاليم ونهاب وظلام
وعدت باسر من مستدرج عقل ، يظن بالجهل باب الشرك اكرام
قلت الكرامة ياذا الوفرة بها ، عادت محالا فما بالك باسقام
اذا رايت لشخص في الهوي جريا ، اوفي البحار له مشي باقدام
او ياكل النار اولان الحديد له ، او يمسك الذيب والافعا والهام
اوفي البحار يحاكي الحوت منغمسا ، او يركب الفيل او نمر وضرغام
او دعا العليل صح في عجل ، او مات خصم له من غير اسقام
او يخرج النار من فم لها شرر ، او يقلب الماء لبنا خالصا حام
او زن بقسطاس شرع الله حالته ، فالشرع ليس بخوان وظلام
فان تراه علي المنوال مستويا ، قبل يديه والثم ملة اقدام
وان تراه مولي صد منحرفا ، اجري عليه بما في الشرع احكام
ازجره بالسجن والضرب الوجيع له ، حتي يتوب لوجه الله ارقام
او يموت وتبقي الارض خالية ، من الفساد ونار الله قدام
وللضرورة

وللضرورة عند الصرع محكمة ، فكل شي به علل واسقام
وما رايت لدين المرء من سقم ، اشد من رخصة يهدي بها العام
ان الفقيه كمثل الفلك زلته ، تهوي اذا انكسرت بالناس في الطام
فالمقتدون بعلماء السوء اشقية ، اعمي يسير له المجنون قدام
فكلما زاد علماء السوء معرفة ، يزداد ظلما ومعصية واثام
كحنظل كاصب الماء له ، تزهو امارته في كل ايام
ابقا حذورا وعظمهم بحرمته ، لانهم حاملين الكامل التام
والاحتياط عليه بالنواجد عض ، ولا تكون بباب الرخص حوام
لو كان ينالك عن عرض تحاوله ، كانات ناس عن عرفات والشام
ولا تفوه بحرف الفاء مفتخرا ، فهي الفضيحة للفساق والعام
ولا تشير بحرف الشين مشتهرا ، فهو الشقاء اذا لم تجمع الام
ولا تسر بحرف السين منتسيا ، فهو السواد وداء اسمه السام
ولا تصير بحرف الصاد مرتضيا ، فهو الصد ودو تصريما بصمصام
ولا توالي بحرف الواو مدعيا ، فهو الوبال بلا علم واسلام
ولا تكون بحرف الذال مجتذلا ، فهو المذلة مثل الصدع في الحام

Copyright © King Saud University